بهذه الدار ولم يعلموا اين ينزلون ولم يجدوا انسانا يأتيهم يدلهم لانهم
كانوا عبرانيون وهم قبطيون يعني اهل مصر ويوسف ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته
غير انه لم يعرف يهوذا من شمعون فترك ملكه وعرف ايامهم ثم نادى
صاحب المائدة وقال اترى هؤلاء الآن انزلهم في دار الغرباء وادخلهم
الدار وانصب الموائد بين ايديهم كما نصبت بين يدي واحفظ حرمتهم فقال
وهي سمعا يا مولاي فقد اتاك اقوام مع اموال جمة وبضاعات كثيرة وما انزلتهم
الا في منزل الغرباء. فقال لا تكن فضوليا افعل ما امرتك فترك عند ذلك في القصر
وامرهم بدخول الدار وبسط لهم الكراسي ونصب لهم المسانيد ويوسف ينظر اليهم من كوة
ويأمرهم بان انبسطوا افعل كذا وابسط كذا وانصب كذا وهم لا يدرون ولا ينظر بينهم ما
ما يقول فلما جن عليهم الليل وضع بين ايديهم المائدة والشموع والمجامر فنظروا ما مع
الكون الى بيت الغرباء وكانوا يدفعون الى كل ضيف قرصة من شدة الوقت

وضيق

وضيق الزمان وكان حمل جمل بالف ومائة دينار فلما رأوا ذلك قال
بعضهم لبعض قد اكرمنا الملك بكرامة لم يكرم بها احدا من الغرباء حتى ان
يظن منا ببضاعة ثمينة لها قيمة ويوسف يسمع ما يقولون فقال شمعون
عسى سمع بذكر ابائنا فيكرمنا لاجلهم وآخر يقول انه نظر الى صورتنا
فعلم انا نحن اكرم الناس في زماننا واخر يقول انه رحم ضعفنا وفقرنا
وحالاتنا. افترقنا ويوسف يبكي ويسمع ما يقولون ثم التفت الى ابنه منشا وهو قبل
اخويه والآخر افرايم لان افرايم من زليخا وكان في يده تقدمة والده
لسنتين فقال شد وسطك بمنطقة ملكية والبس حلتك مائية وضع على رأسك
عمامة ملكية وادفع كأسي واملأه الماء واسق القوم فقال يا ابت
من هؤلاء. فقال اعمامك فقال يا ابت هم الذين باعوك وجفوك قال نعم
باعوني من ملك مصر قال يا ابت احسنوا فيما فعلوا ام اساؤا

Copyright © King Saud University